Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرف الجر الذي يظهر فقط في (117 ـ ب) ، إذ من الصعب جداً تبرير إدخال حرف الجر هذا بعد اجراء تحويل الفعل الى نعت في (117 ـ ب) .

4-7 ـ توزيع النعت وبنيته الذاتية

إذا نحن نظرنا ، ملياً ، في توزيع النعت يتبيَّن لنا أنَّ النعت لا يرد ، بالضرورة ، حسب التوزيع نفسه الذي يرد به الفعل ؛ مما يقودنا ، مجدَّداً ، الى التأكيد على صحَّة اعتماد الفرضيَّة المعجميَّة ، في هذا المجال . لنتأمَّل الجملتين التاليتين :

(118) ء ـ الرجلُ واقف يخطب .
ب ـ *الرجلُ واقف خاطباً .

نلاحظ أنَّ في الجملتين السابقتين لا يرد النعت « خاطباً » في نفس التوزيع الذي يرد فيه الفعل « يخطب » ؛ وذلك لعدم جواز الجملة (118 ـ ب) . فالنعت ، في الواقع ، لا يرد في موقع يلي موقع نعت آخر .

لنقارن ، أيضاً ، بين الجملتين التاليتين :

(119) ء ـ الرجل وقف يخطب .
ب ـ الرجل وقف خاطباً .

يتبيَّن لنا ، هنا ، أنَّ النعت « خاطباً » يرد في التوزيع الذي يرد فيه الفعل « يخطب » . فكيف نُفسِّر ، مثلاً ، في إطار الفرضية التحويلية جواز الجملة (119 ـ ب) الناتجة عن الجملة (119 ـ ء) بواسطة تحويل الفعل « يخطب » الى نعت خاطباً ، وفي الوقت نفسه عدم جواز الجملة (118 ـ ب) التي نحصل عليها عند تطبيق تحويل الفعل يخطب الى نعت « خاطباً » ؟ لا نرى جواباً وافياً عن هذا السؤال(6) .

لا بد من الاشارة الى أنَّ اجراء تحويل الفعل « وقف » الى نعت في (119 ـ ب) ، ينجم عنه انتاج الجملة (118 ـ ب) غير الأصولية . وهذا ما يتنافى ، بالذات ، مع مبدأ التحويل نفسه في النظرية الألسنية والذي ينص على منع انتاج الجمل غير الأصولية . لذالك لا بد من أن نتخلَّى عن الفرضيَّة التحويليَّة لأنها لا تتلاءم مع القضايا اللغوية ومع

---

(6) زد الى ذلك جواز الجملة التالية :
(1) الرجل يقف خاطباً
وعدم جواز الجملة التالية :
(2) *الرجل يقف يخطب .
فواضح أنَّ الأمور تتعقَّد جداً عند محاولة اعتماد الفرضية التحويلية .